

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي
الفايسبوك كنموذج

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

إشراف: بوخلخال علي

إعداد الطالبة:

- بن تريح انفال

لجنة المناقشة		
الصفة	الرتبة	أعضاء المناقشة
رئيسا	دكتور	مصعب جعفرورة
مشرفا	دكتور	علي بوخلخال
مناقشا	دكتور	محمد نهامي

السنة الدراسية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi - Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): .. بيلال بويج .. أرفال ..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 1.19.9.108640043. الصادرة بتاريخ
: 2020.01.07 عن دائرة : الإغواط ولاية : الإغواط
رقم التسجيل : M201539001368

التخصص : علم الاجتماع الإقليمي ..

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : المسألة مار كروبي الإحتمال الخاص
لمواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك كنوز .

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدني الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 24.1.2020

توقيع الطالب (ة):

ملخص الدراسة

سعت من خلال دراستي هذه إلى التعرف على كيفية استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي كان الفيسبوك نموذجاً، تم تطبيق الدراسة بمركز التكوين المهني والتمهين أحمد محبوبي بولاية الأغواط، حددت الدراسة على عينة من الذكور والإناث وكيف يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فقد اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين بحيث تم توزيع الاستبيان عليهم.

توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك كان له دوراً كبيراً في مساعدة الفئات الخاصة ودمجهم مع غيرهم، أعطى لهم فرصة في الحياة ورفع لهم معنوياتهم كما وفر لهم كل متطلباتهم داخل المجتمع وخارجه، وأنشأ لهم أصدقاء جدد جعل لهم الفيسبوك كل مكان غير موجود من قبل وفي أسرع وقت، احتل الفيسبوك أعلى نسبة استخدام ومتابعة وبالتالي استخلصت نتيجة وهي أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دوراً كبيراً في تحقيق حريتهم و أكسبهم معارف جديدة .

الكلمات المفتاحية : استخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، ذوي الاحتياجات الخاصة، الفيسبوك

Study summary

Trough my studies i sought to identify how people with special needs use social networks and facebook was a model , the study was applied at the center for vocational traininig and appareticeship ahmed mahboubi in the state of laghouat the study identified a sample of males and famales their opinion about facbook .

Since this study belongs to the descriptive study , it relied on a questionnere tool to collect information from the respondents so that the questionnaire was distributed to them .

The study found that facebook had a great role in helping special groups and intergrating them with others it grave them a chance in life .raised their spirits and provided them with all thier requirements inside and outside society, and creating new freinds for them facebook made them everything that was not present before and in the fastest time .facebook occupied the highest rate of use and follow-up ,and thus i came to the conclusion that social networking sites have a great role in achieving their freedom and providing them with knowledge.

Key words : uses , people with special needs , social networks , facebook.



شكر و عرفان

كن عالما فان

فان لم تستطع فكن تستطع لم

وفقه شكر و عرفان بالجميل

إلى كل من الأساتذة الذين قيل فيهم

من علمني حرفا صرفت له عبدا

الاستاذ المشرف "بوخلخال علي"

الذي كان له فضلا كبيرا في انجاز هذا العمل على كل الاصدقاء الذين ساعدوني

باتمام هذا العمل .

اشكر كل من وضع بصمته في هذا العمل سواءا عن قرب او من بعيد



إهداء

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والسلام
على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد:

اهدي عملي هذا المتواضع الي من جعل الله الجنة تحت قدميها الي منبع الحبه الصافي
الي روحي وبلسم الجروح الي تاج راسي ووسام فخري وشمس حياتي الي الحبيبة الغالية
امي اطال الله عمرها .

الي من علمني الصمود ومواجهة الحياة الي من اوطنني الي يومي هذا بعطائه وتعبه الي
حبي الخالد في فؤادي ابي العزيز اطل الله عمره . الي شموع ايامي ليالي اخوتي اخواتي "
حفصة ، طه ، عبد الرحمان ، غنية" .

الي اعز صديقة عرفتها في الوجود مريم حمادي الماعز صديقة اعلى هدية اعطاني اياها الله
وسر فرحتي صديقتي واكثر من ذلك " صابرين قدوح" التي كانت لي السند والدعامة في
مشواري الدراسي وقاسمتني افراحي واحزاني . الي كل اقاربي منهم اهل وحي الذكر
جدتي وعماتي واخواني وخالاتي . الي من ساعدني وقاسمت معي انجازي زوجي الغالي عمر
حفظه الله واطال في عمره .

اللهم احفظهم واجعلهم من عبادك الصالحين والله ولي التوفيق .

بن تريب انفال

الصفحة	الموضوع
	الاهداء
	كلمة الشكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة
أ	المقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
5	إشكالية الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أسباب اختيار الموضوع
8	أهمية وأهداف الدراسة
9	مفاهيم الدراسة والتعريف الإجرائي لمتغيراته
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة	
18	تمهيد
19	مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة
20	تقسيمات ذوي الاحتياجات الخاصة
24	الأسباب والعوامل المؤدية للإعاقة
29	المشكلات التي تعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة
30	دور الإعلام في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة
32	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي	

34	تمهيد
35	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها
36	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
37	إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
38	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
39	أهم المواقع لشبكات التواصل الاجتماعي
41	خدمات لمواقع التواصل الاجتماعي
42	إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية
43	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
45	تمهيد
46	مجال وحدود الدراسة
46	المنهج المستخدم
47	أدوات المستخدمة في الدراسة
49	مجتمع الدراسة وعينتها
50	خامسا: خصائص عينة الدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
53	عرض نتائج الدراسة
58	تفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
60	استنتاج عام
62	الخاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	قائمة الجداول	الصفحة
1	الجنس	50
2	السن	51
3	نوع الاعاقة	51
4	هل تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة؟ حسب نوع الاعاقة	53
5	هل تتصفح الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال؟ حسب نوع الاعاقة	53
6	هل ساهم مركز التكوين المهني والتمهين في زيادة تحسيكم بوجودكم واهميتكم داخل المجتمع؟ حسب الجنس.	54
7	هل كان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي؟ حسب استخدام افراد العينة لوسائل التكنولوجية الحديثة.	55
8	هل كان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في ارشادكم الى الطريق الصحيح في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي على الطريقة الصحيحة؟ حسب الجنس	56
9	كيف يتم التواصل مع الاخرين؟ حسب الاعاقة	57
10	هل اثناء استخدامك لموقع التواصل الاجتماعي اثر؟ حسب الجنس.	57



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة



أولاً: إشكالية الدراسة

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة وذلك بتحول العالم من قرية صغيرة ومحدودة إلى كبيرة .

وتعد الأنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الإتصال من خلال نقل أفكار بعضهم البعض وهذا الإتصال ناتج عن طريق شبكات الإجتماعية التي أصبحت سلاح ذوي حدين ومناحة للجميع يمكن إستخدامها جميع شرائح المجتمع، فهذه التطورات الهائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار فالأنترنت تغير دورها لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات فقط وإرسالها، إنما أصبحت لها العديد من الإنعكاسات الثقافية والاجتماعية حيث تعتبر الرابط بين أجزاء العالم بكل فضائه الواسع نجح في فتح طريق للتقارب والتعارف بين الناس وتبادل الأفكار ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات إجتماعية إفتراضية عن طريق شبكات الكترونية ،فهذه الشبكات الإجتماعية تعرف على أنها: "مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة وتوصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطي معلومات فقط ،بل تتزامن وتتفاعل مع أي شخص وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة"¹، الانترنت جعلت مواقع التواصل الإجتماعي الفرد يخرج من حلقة التقليد الى ما يريد في الوقت التي يريد وبالطريقة الواسعة كما أنها توجه الأشخاص، حيث سعت لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل من أبرزها على الإطلاق الفيس بوك، تويتر، يوتيوب... الخ

فمواقع التواصل الإجتماعي دمجت المجتمعات مع بعضها البعض وربطت المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة هذا ما جعلهم يرتبطون ببعضهم البعض، انتشرت مواقع التواصل

¹ علي محمد فتح محمد ،مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الاخلاقيات القيمية، رسالة ماجستير غير منشوري، تخصص اعلام واتصال، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة السعودية، 2013، ص02.

الإجتماعي على سطح الأرض من كافة شرائح المجتمع، نجحت الشبكات الإجتماعية بشكل كبير في إستقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات من بينهم الفئة التي كانت بأشد الحاجة الى شيء يدمجها مع المجتمع وهي ذوي الإحتياجات الخاصة التي فرضت نفسها عليهم، فمن خلال شبكات التواصل الإجتماعي إستطاع المعاقون تطوير حياتهم خلال ما قدمته شبكات التواصل العديد من الخدمات التي سمحت لهم التواصل مع غيرهم، "تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فرد يحتاج طول حياته أو من خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية او الوظيفية¹، "اصبح هنا الفيسبوك متاح لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة وأصبح في متناولهم بشكل كبير منتشر وبما أن الفئات الخاصة يعانون من نقص في جميع النواحي لابد عدم احساسهم بالنقص ودمجهم في المجتمع ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في تخفيف ألامهم ولكن بداية استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي هناك من كانت صعبة عليه وهناك عكس ذلك وذلك لصعوبات التي يعانون منها .هذا المنطلق جعلني أطرح تساؤل رئيسي .

كيف يستخدم ذوي الإحتياجات الخاصة مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك كنموذج ؟

- التساؤلات الجزئية

هل تساهم الوسائل الإلكترونية الجديدة في إستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع

التواصل الإجتماعي الفيسبوك ؟

هل تساهم مراكز التكوين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في إستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي؟

¹ عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د ط، 2001، ص 15-

ثانياً: فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة

- تساهم الوسائل الإلكترونية الجديدة و مراكز التكوين الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة في استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي .

الفرضيات الجزئية.

1- تساهم الوسائل الإلكترونية الجديدة في إستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك نموذجاً

2- تساهم مراكز التكوين الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

ثالثاً : أسباب اختيار الموضوع

مما هو معلوم أنه قبل الخوض في أي بحث أو دراسة هناك أسباب معينة تدفع الباحث للتقصي والاستفسار حول الدراسة قصد الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية. ومن هنا تحدد أسباب تناولي لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

1. الأسباب الذاتية

- أ - الميل والإهتمام الشخصي للمواضيع التي تهتم بذوي الإحتياجات الخاصة .
- ب - محاولة معرفة التواصل بين المجتمع وأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ج - الرغبة في معرفة ما تبرزه مواقع التواصل الإجتماعي والذي نجح في إستعماله عدد كبير من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة .

د - محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في حياة الفئات الخاصة .

2- الأسباب الموضوعية:

- أ - يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسة العربية عموماً والجزائرية خصوصاً التي تدرس إستخدام فئات ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي .

ب - انتشار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير بين مختلف ذوي الاحتياجات الخاصة سيما موقع الفيس بوك

ج - تبيان أن لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة دور فعال في المجتمع مع إبراز الواهب التي تكتسبها الفئات الخاصة .

د - ينبغي على وسائل الإعلام توجيه مزيد من الإهتمام حول ذوي الإحتياجات الخاصة .

هـ - تغيير النظرة السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعاً أهمية وأهداف الدراسة :

أهمية الدراسة : لكل عمل أكاديمي أهمية بطبيعة الحال يسعى لتحقيقها بحيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التطرق لشريحة مهمة في المجتمع وهي فئة المعاقين ولذلك سعيت من خلال هذا البحث التطرق لأهميته، تكمن فيما يلي:

1- تمكن من الحصول على بيانات تتعلق بعادات الاستخدام والتعرض لوسائل الإعلام من طرف ذوي الإحتياجات الخاصة .

2- معرفة أساليب التواصل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.

3- التعرف على المشكلات التي يتم يواجهها من خلال المجتمع .

4- اكتشاف أهمية دور الإعلام في دمج المعاقين مع المجتمع.

5- التعرف على صعوبات التي تواجههم عند التعرض لوسائل الأعلام.

6- تبيان نوعية علاقة التواصل بين فئة ذوي الإحتياجات الخاصة والعادين.

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من بينهم

1- التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- الكشف على أهم الوسائل المتاحة في مركز التكوين المهني و التمهين لذوي الإحتياجات الخاصة .

3- التعرف على كيفية إستعمال وسائل الإتصال.

- 4- التعرف على الصم والمكفوفين والتعايش معهم بأساليب خاصة.
 5- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها من خلال وسائل الإتصال .
 6- خروج المعاقين من عالم العزلة ودمجهم في المجتمع.

خامساً : مفاهيم الدراسة والتعريف الإجرائي لمتغيراته

أ- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: أشارت (ليلي كروم) إلى أن ذوي الإحتياجات الخاصة "هم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعداً واضحاً سواءً في قدرتهم العقلية أو التعليمية أو الإجتماعية أو الإنفعالية أو الجسمية بحيث يترتب عن ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكنهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدرتهم¹.

ب - مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي :

يعرفها (محمد أباعودا) بأنها "تركيبة إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد بإسم العقدة بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الإجتماعي أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص².

- هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف بإسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة إخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تتنوع أشكال

¹ ليلي كروم الدين، الاتجاهات الحديثة في رعاية وثقافة ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي، بحث منشور بمؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز رعاية الطفولة؟ المواقع والمستقبل، 2004، ص735.

² محمد علي شمو، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة، د ط، 1999، ص 86.

وأهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين الشبكات الاجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصممين ومصممي الجرافيكس¹.

ج- مفهوم الفيسبوك: هو شبكة إجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير بين الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام (2004) في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيسبوك) محصورة منذ بدايتها في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستحتاج العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً فتحتت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على إعداد من الزوار حتى ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج) "لقد أضحي كل من يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أنه يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك.

وعرفه أيضا "على أنه هو موقع من مواقع التواصل الإجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة الى أن هناك من استغله في الجانب السيء وهناك من استفاد منه حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع².

د- مفهوم كلمة الاستخدامات:

لغة: من إستخدم إستخداماً، أي إتخذ الشخص خادماً أي يخدمه خدمة فهو خادم وخادم له

¹ بسمة اللدعة، استخدامات الشبكات في الاعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس، غير منشورة ، الصحافة والاعلام الجامعة الاسلامية ، غزة فلسطين، 2011، ص36.

² ثورة ثورة، ترجمة الهلالي، وائل محمود، اصدارتي سطور الجديدة، القاهرة ط1، 2011، ص132.

اصطلاحاً: نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الإستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فالإستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون علمي يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام¹.

هـ - التعريف الإجرائي للمتغيرات

1. **ذوي الإحتياجات الخاصة:** أقصد بذوي الإحتياجات الخاصة في دراستي هذه هي فئة من الأفراد يعانون من صعوبات متنوعة منها ضعف في البصر أو السمع أو التخلف العقلي وعدم التأقلم مع غيرهم مما يجعلهم غير قادرين على أداء وظائفهم بشكل جيد .

2. **مواقع التواصل الاجتماعي :** هي مواقع للدردشة حيث تعتبر شكل من أشكال التكنولوجيا كما أنها تسمح للفرد إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد وبطريقة واسعة وهي مواقع متاحة لجميع فئات المجتمع.

سادساً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: تحت عنوان " دور وسائل الإتصال في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة " للباحثين "زويني السائحي" و"سهام معلم" وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس شعبة علوم التربية ،تخصص تربية خاصة بجامعة عمار ثلجي - بالأغواط-سنة 2012./2013 انطلقت الدراسة من إشكالية التي تواجه الصم والمكفوفين في علم الإتصال ووسائله المتمثلة في التساؤلات التالية :

➤ كيف يتم التواصل مع المعاقين سمعياً؟

➤ كيف يتم التواصل مع المعاقين بصرياً؟

➤ ما هي وسائل الإتصال المستخدمة مع المعاقين سمعياً؟

¹ حسين شفيق، نظريات الاعلام، دار فكر وفن الطباعة، والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2014، ص186.

➤ ما هي وسائل الإتصال المستخدمة مع المعاقين بصرياً؟
 ➤ هل لوسائل الإتصال دوراً في تأهيل المعاقين سمعياً في المجال المدرسي؟
 ➤ هل لوسائل الإتصال دوراً في تأهيل المعاقين بصرياً في المجال المدرسي؟
 ➤ هل لوسائل الإتصال دوراً في تأهيل المعاقين سمعياً في المجال المهني؟
 ➤ هل لوسائل الإتصال دوراً في تأهيل المعاقين بصرياً في المجال المهني؟
 وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فئة الصم وفئة المكفوفين، والتعرف على دوز وسائل الإتصال في تأهيل المعاقين، أما الفرضية العامة للدراسة جاءت كالآتي:
 لوسائل الإتصال دوراً في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة (المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً).

أما الفرضيات الفرعية فهي كالآتي :

لوسائل الإتصال دوراً إيجابياً في التأهيل المدرسي للمعاقين سمعياً وبصرياً، لوسائل الإتصال دوراً إيجابياً في التأهيل المهني للمعاقين سمعياً وبصرياً .
 لقد اعتمدنا هتان الباحثتان على إستخدام المنهج الوصفي بحيث تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة للانتهاء عند أداة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، واعتمدوا على العينة القصدية من عينة على المعلمين المتواجدين بمدرسة الصم وبمدرسة المكفوفين وكان عددهم 20 فرداً وكانت النتائج كالآتي:

من خلال ما تم عرضه من نتائج محتوات في شكل جدول لتؤدي بعد ذلك إلى تحقيق الفرضيات سواءً الفرضيات التي تخص الإعاقة السمعية أو الإعاقة البصرية فكلها تحققت لأن وسائل الإتصال المستعملة في المدرستين لها دور فعال وناجح في تعليم ذوي الإعاقة

السمعية والبصرية والتواصل معهم وهذا يدل على أن لوسائل الإتصال دوراً إيجابياً في التأهيل المدرسي والتأهيل المهني بالنسبة بالإعاقين¹.

ب- الدراسة الثانية : تحت عنوان " الاستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر" من اعداد الباحث "بن سولة نورالدين" وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه شعبة علوم إنسانية تخصص إعلام واتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم سنة 2005 / 2006.

جاءت اشكالية هذه الدراسة كالتالي : ماهي الاستخدامات والاشباعات لذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية؟ وانطوت تحتها الاسئلة الفرعية التالية :

- ماهي الوسائل الاعلامية الاكثر جذبا لاهتمام ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية؟
- ماهي المضامين الاعلامية التي تجذب الاحتياجات الخاصة الجزائرية ؟
- ماهي الاشباعات الاعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية؟
- ماهي مواقع ذوي الاحتياجات من الاعلام الجزائري خارج نطاق المناسباتية؟
- هل المعاق الجزائري يتابع المضامين الاعلامية الجزائرية ام انه يلجأ للإعلام الاجنبي والعربي؟

قد هدفت هذه الدراسة على اساس التعرف على سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة في اطار علاقاتهم بوسائل الاعلام .

اعتمد الباحث على الفرضيات التالية: تتدخل الاسماء الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة في استخدامات وسائل الاعلام والاشباعات المحققة منها، الاعاقة ليست السبب الرئيسي في عزوف ذوي الاحتياجات الخاصة من التعرف لوسائل الاعلام بل هناك اسباب اخرى ، يلجأ ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائريون للأعلام العربي والاجنبي لإشباع حاجاتهم الاعلامية.

¹ زوبينة .السايجي، سهام معلم، دورس الاتصال في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص تربية خاصة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الأغواط، 2013-2013.

- لقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات اعتمادا على العينة العارضة التي تعتبر من العينات الغير احتمالية إختار الباحث في دراسته مليون عينة ، وكانت النتائج الدراسة كالاتي :
- تبين أن التلفزيون هو الوسيلة المفضلة لكل فئات ذوي الإحتياجات الخاصة.
 - تبين أن عدم وجود وقت مفضل لاستخدام مختلف وسائل الإعلام.
 - كشفت الأرقام أن هذه الدراسة التلفزيون هو أكثر الوسائل شدة في التعرض لكل فئات المعاقين.
 - كشفت الدراسة بأن التلفزيون والإنترنت احتل أعلى مدة في الإستخدام .
 - احتلت المواد الإخبارية أعلى المتابعة من طرف مختلف الإعاقات لكل من الجريدة والإذاعة والتلفزيون.
 - حظيت القنوات الإذاعية الجهوية أعلى نسب المتابعة لكل الإعاقات.
 - من خلال متوسط النسب تبين في هذه الدراسة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية تحظى بالمرتبة الأولى من حيث المتابعة.
 - تبين أن الحصول على الأخبار والمعلومات جاءت في مقدمة الإشباعات المحققة، تليها توسيع المعارف الثقافية والعلمية، ثم إكتساب مهارات جديدة ثم تبني الأفكار، التسلية والترفيه
 - تبين بأن الإعلام الجزائري هو إعلام مناسباتي يهتم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة¹ .
- ج - الدراسة الثالثة : جاءت تحت عنوان " إستخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المحققة " من إعداد الطالب "سامي أبو غولة" قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة ديسمبر 2017.**

¹ بن سولة نور الدين، الاستخدامات والإشاعات الاعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص اعلام واتصال، جامعة مستغانم، 2005-2006.

إنطلقت الدراسة في إشكالية تتمثل في التعرف على إستخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية وحاجاتهم والإشباع المحققة من ذلك الإستخدام ينبثق عن هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية : معرفة أنماط إستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة التعرف على أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي الذي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية بمحافظات غزة ؟

ما أبرز تطبيقات التواصل الإجتماعي الذي يعتمد عليه ذوي الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية في محافظات غزة ؟

ما أهم الإشباع المحققة لذوي الإعاقة البصرية من إستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟
جاءت فرضيات الدراسة كالاتي :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5)

في تأثيرات إستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية يعزي إلى المتغيرات الشخصية (النوع، العمر، السكن، المستوى التعليمي، درجة الإعاقة).
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين درجة إستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباع المحققة، درجة الثقة لديهم ودرجة الثقة في محتواها، درجة الإستفادة من تلك التطبيقات.

لقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي ولقد تم الإعتماد على صحيفة الإستقصاء كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة كما إستخدم الباحث المقابلة المقننة لجمع معلومات في مجال تطبيقات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية للمعاقين بصرياً، إختار الباحث في دراسته 250 مفردة من ذوي الإعاقة البصرية يتراوح عمرهم فوق 17 عاماً إختار العينة العشوائية وخلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- 1.61% من المبحوثين الذين يستخدمون تطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية.
- تطبيق الفيسبوك من أكثر تطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية إستخداماً بنسبة 7.70% تليه اليوتيوب بنسبة 0.72% ثم واتس آب بنسبة 0.60%.
 - أهم دوافع إستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي أنها متاحة ومتوفرة مع دافع قضاء وقت فراغ التسلية.
 - إشباعات مراقبة البيئة أهم الإشباعات المحققة، كلاها إشباعات التواصل الإجتماعي .
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجة ملائمة لتطبيقات التواصل الإجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الإستفادة¹.

¹ سامي أبو غوله، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية للتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المحققة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات شهادة الماجستير، تخصص آداب، جامعة غزة، ديسمبر 2013.



الفصل الثاني

ذوي الإحتياجات الخاصة



تمهيد :

الحياة الطبيعية حق لكل معاق كما أن الإهتمام بهم هدف من بين الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها وكان للخدمة الإجتماعية تعزيز الثقة في هذه الفئة فعلى الرغم من كلمة الإعاقة تحرك فينا شعور الشفقة والعطف إلى أنها في الوقت ذاته يجب أن تمس جوانب العقل لنفكر كيف علينا أن نطلق هذه المواهب الجسمية إلى أفاق جديدة في الإنتاج والعمل لكل فرد في المجتمع الحق الكامل في أن يتمتع بإنسانيته، فإذا تعرض لنقص جسمي أو عقلي فإن هذا النقص يجب ألا يعيقه بأي حاله من الأحوال عن تمتعه الكامل بإنسانيته حتى يتاح للجميع الإسهام في بناء مجتمع أفضل .

أولاً: مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة

هناك الكثير من الباحثين والمفكرين اهتموا بمفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة، بحيث إشتمل المفهوم مجالات متعددة ومتنوعة منها:

إن مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة مفهوم واسعاً جداً، وهو يمس مجموعة من الأفراد تختلف حاجاتهم عن بقية أفراد المجتمع، وهو في واقع الأمر مصطلح حديث جاء خلفاً لمصطلح ذوي الإعاقة لأسباب فرضتها بحوث نفسية واجتماعية حديثة¹.

"وهي الفئات التي تعاني من نقص أو قصور مزمن أو علة مزمنة تؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقاً سواءً كانت الإعاقة الجسمية أو الحسية أو العقلية أو إجتماعية الأمر الذي يحول بين الفرد المعاق وبين الإستفادة منها كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين².

-وهم مجموعة من الأفراد التي تعاني من نقص أو العجز تجعلهم أقل قدرة عن العمل أو ربما عجز عن الأداء في الواجبات التي يقوم بها الأفراد الأسوياء وقد يكون ذلك النقص أو العانة بدنية أو عقلية أو نفسية تشكل ضغطاً فعلياً في ذات الأفراد المعاقين الذين يشكون من حاجات خاصة³.

"هم الأفراد الذين يعانون من قصور وظيفي عضوي أو عقلي أو نفسي أو إجتماعي يجعلهم دون الأفراد الأسوياء نتيجة العوامل الوراثية فيترتب على هذه الإعاقة مشكلات إقتصادية إجتماعية أو نفسية تؤدي إلى سوء التوافق الإجتماعي مع الإقتراب أو التأزم النفسي مما يتطلب إعداد برامج وخدمات تأهيلية من النوع الخاص يتناسب مع أنواع الإعاقة التي يعاني

¹ عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 02.

² عبد المؤمن، محمد حسين، أخصائي في معالجة المشكلات النفسية لمتعدي الإعاقة، مصدر ط1، 1986، ص12.

³ الحنفي عبد المنعم، المشكلات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج خليجية، مكتب جامعي، د ط، القاهرة، 1995، ص455.

منها فرد ذوي الإحتياجات الخاصة لمساعدته على المواجهة الفعالة والممكنة لتغلب على مراعات النفسية التي يعاني منها الأفراد المعاقين¹.

ثانياً : تقسيمات ذوي الإحتياجات الخاصة

يشمل مصطلح ذوي الإحتياجات الخاصة أصحاب الموهبة والإبداع إضافة إلى أصحاب الإعاقات بمختلف مستوياتها الجسمية، الحسية، العقلية، أي أن ذوي الإحتياجات الخاصة يصنفون إلى قسمين: فئة الموهبون، فئة المعاقون.

وتنقسم الإعاقة بدورها إلى إعاقة سمعية، إعاقة جسمية، إعاقة حركية، إعاقة بصرية إعاقة عقلية.

أ - فئة الموهبون والمبدعين: "ويطلق عليهم كذلك أصحاب القدرات الخاصة ، وهم فئة المتفوقون دراسياً والمبدعين والمبتكرين بوصفهم فئات تحتاج إلى عناية خاصة وذاك للمحافظة على قدرتهم وتمييزها، وغالباً ماتعاني هذه الفئة من مشكلات في التوافق الإجتماعي، إذاً يمتزون بالشعور بالوحدة وعدم الإنتماء والعزلة، فالموهبون أو المتفوقون عقلياً أو أصحاب القدرات العقلية العالية، هم الذين ينحرفون إيجابياً عن المتوسط السائد لدى معظم قطاعات المجتمع².

ب - فئة المعوقون: وتنقسم الى:

الإعاقة السمعية: "وتعتبر من أشد الإعاقات خطراً، لأنه من خلال حاسة السمع يتمكن الإنسان تعلم اللغة ويتطور اجتماعياً وانفعالياً ويعي عناصر بيئته³.

وثمة تعاريف مختلفة للإعاقة السمعية منها التعريف الوظيفي الذي يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة وفي هذا الصدر عرف لويد الإعاقة السمعية

¹ السيد رمضان، سلوك عثمان الصديقي، ملاحظة سلوك الطفل وعلاقاته، دار المعرفة، الاسكندرية، 1991، ص317.

² عبد المنعم الميلادي، المتفوقون والموهبون، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، دط، 2003، ص68.

³ عبد المحسن عبد المقصود سلطان، دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الإحتياجات الخاصة، دار العلم والمعرفة، ط1، 2005، ص29.

على أنها "إنحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي"¹، ويمكن تقسيم المعاقين سمعياً إلى :

1- الشخص الأصم: وهو " الذي تتحول إعاقته السمعية دون فهمه للكلام عن طريق حاسة السمع وحدها سواء بإستخدام السماع الطبية أو بدونه"². والصمم هو أشد درجات الإعاقة السمعية وقد يكون الصمم منذ الولادة ويصاحبه عجز في الكلام ويطلق عليهم الصم والبكم أما الذي صاب بالإعاقة السمعية بعد تعلم اللغة وفي مراحل متطورة من عمره فيطلق عليهم الصم³.

2- الشخص ضعيف السمع: هو لذي يعاني من صعوبات في السمع تؤدي به إلى أن يواجه المشكلات، ولكن لا يحول دون فهم الكلام سواء كان بإستخدام السماع الطبية أو بدونها . ويمكن تعريف الإعاقة السمعية بصفة عامة على أنها حدوث خلل أو اضطراب في جهاز السمع ولهذا الخلل أو الاضطراب في الجهاز السمعي درجات تتراوح بين الشدة والحدة أو الضعف أو الخفة، فالمعوق سمعياً هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي فمنعه من استخدامه.

مشكلات اللغة والنطق والاتصال: وهي الإعاقة التي تتعلق بالقدرة الكلامية و اللغوية ويدخل تحتها عيوب النطق والكلام والتخاطب، يعرف اضطراب الكلام بأنه "عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة، نتيجة المشكلات في التناسق العضلي، أو عيوب مخارج أصوات اللغة صورة سلمية، أو في مخارج أصوات الحروف، أو لفق في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي"⁴.

¹ جمال محمد سعيد الخطاب، الإعاقة السمعية الجامعة، الأردنية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، ط1، 1997، ص29.

² وفاء فضاة، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطفل، مكتب المجتمع العربي للنشر، عمان، ط1، 2004، ص22.

³ عبد المحسن عبد المقصود، مرجع سبق ذكره، . ص20

⁴ محمد محمود النحاس، سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، د ت، ص96.

وينقسم الخلل النطقي واللغوي إلى ثلاث مستويات وهي:

1- اضطراب النطق: التي تتجلى في:

أ- الحذف: أن يحذف الفرد حرفاً أو أكثر من كلمة.

ب- الإبدال: أن يبدل الفرد حرفاً بآخر من حروف الكلمة.

ج- الإضافة: أن يضيف الفرد حرفاً إلى الكلمة المنطوقة.

هـ- التشويه: أن ينطق الفرد كلمات بطريقة غير مألوفة لمجتمع ما¹.

2- اضطرابات الصوت: وهي اضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدته وارتفاعه وانخفاضه ونوعيته .

3- اضطرابات الكلام: وما يرتبط بذلك من مظاهر تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته والتي تظهر في شكل التأتأة، سرعة دائه في الكلام، الوقوف أثناء الكلام² .

الإعاقة الحركية (الجسمية)

تعرف على أنها "حالات اضطراب، أو خلل غير حسي تمنع الفرد من إستخدام جسمه بشكل طبيعي، والقيام بوظائفه الحياتية اليومية والعناية بنفسه وهذه الحالات منها ما يرجع للجهاز العصبي، ومنها ما يرتبط بالجهاز العضلي، ومنها ما يكون في شكل أمراض مزمنة³ فالإعاقة الجسمية منها ماهو مكتسب ومنها ماهو خلقي ومن الحاجات الهامة للمعاقين جسياً هي الحاجة للدعم الإجتماعي .

الإعاقة البصرية

تعرف على أنها حالة يفقد فيها الفرد على المقدرة في إستخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلباً على الأداء، ومنه الإعاقة تنقسم إلى قسمين :

¹مصطفى النوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر، عمان، د ط، 1999، ص ص 107-110.

² مصطفى النوري القمش، مرجع نفسه، ص113.

³ وفاء فضاء، مرجع سبق ذكره. ص20

أ- إعاقة بصرية حادة (كلية): تصل إلى العمى الكلي، والمصابون بهذه الإعاقة هم الأفراد الذين لا يملكون الإحساس بالضوء ولا يرون شيئاً على الإطلاق يطلق عليهم لفظ الكفيف أو الأعمى.

ب- إعاقة بصرية جزئية: عبارة عن الضعف في البصر، نجدهم يستخدمون اللمس والسمع في اتصالهم بعالمهم الخارجي.

الإعاقة العقلية:

وبقابلها في اللغة العربية عدة مصطلحات على غرار "بدون عقل صغير العقل، النقص العقلي".

تعرف على أنها حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحبها قصور في السلوك التكيفي للفرد¹، في أواخر الخمسينيات تم استخدام مصطلح التخلف العقلي في مملكة المتحدة وبعض الدول العربية .

صعوبات التعلم: يشير إلى أن التأخر أو الاضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، التهجئة، القراءة، كل هذا نتيجة الخلل الوظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية².

الإضطرابات السلوكية والإنفعالية

يعرف الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بأنهم "غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الإجتماعية المحددة لسلوك المقبول إضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأطفال لديهم

¹ منى الصحي الحديدي، مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للنشر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998، ص41.

² عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص05.

مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك بالتعلم الاجتماعي، ووفقاً لذلك فإن لديهم صعوبات في تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالاحترام¹.

ثالثاً: الأسباب والعوامل المؤدية للإعاقة

تحدد هذه الأسباب إلى نوعين أساسيين وهما:

➤ العامل الوراثية.

➤ العوامل البيئية.

1- العوامل الوراثية: للعوامل الوراثية تأثير هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويعزى لتلك العوامل السبب في حدوث حالات الإعاقة المتوسطة والشديدة وتتمثل في الزواج المغلق في إطار الأسرة (زواج الأقارب) وفي غياب إمكانية الفحص قبل الزواج، وهي تشمل الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة في الكروموسومات في الخلايا تؤثر هذه العوامل على حدوث إصابات تقدر بما يقارب 3% من حجم إعداد الولادة في العالم، وهي تؤدي إلى حدوث وفاة مبكر لدى الأطفال الرضع ولكن معظمها بسبب حدوث إعاقة منذ الولادة وحتى سن البلوغ، كذلك تتمثل في الاستعداد الموجود عد بعض الأسرى لنزيف ويسمى مرض الهيموفيليا، كذلك فإن القصور الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي ووجود عيوب في نمو دماغ الجنين بالإضافة إلى العيوب الوراثية تعد سبباً في عمليات صعوبات التعلم، كذلك أثبتت دراسات أخرى أجريت على التوائم وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن كلا الطفلين التوأمين لديهم خلل في القراءة مما ثبت دور العوامل الجينية في صعوبات التعلم واستخلصت بعض لنتائج التي أجريت على توأم وجود اشتراك فيما بينهم على نمو أكثر ارتباطاً مما كان لدى غيرهم من التوائم غير المتماثلة جينياً في صعوبات سلوكية وصعوبات في التطور.

¹ السيد علي فهمي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية المتخلفين، عقلية وتأهيلهم، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، د ط، 2009، ص43.

اكتشفت الدراسة أن كثير من صعوبات اللغة والقراءة والكتابة ترجع إلى أساس وراثي بحيث توجد أدلة لوجود مؤشرات جينية على اضطرابات التعلم تساعد الرأي القائل إن عسر الكلام والقراءة يوجد لدى نسبة تتراوح بين 30-40% من الأقارب الدرجة الأولى الذين يتأثرون به¹.

أ- العوامل المؤثرة أثناء فترة الحمل: تساهم العوامل المؤثرة على نمو الطفل في فترات الحمل في إحداث الإعاقات وتتمثل تلك العوامل في سوء التغذية، والأنيميا الشديدة والتي تكون سبباً في الإعاقة، يحدث بصورة متكررة أثناء فترة الحمل وبصورة أكثر في الدول النامية ينتج عن قلة تناول الوجبات الغذائية السليمة للحوامل، وولادة الأطفال ناقصي وإعاقات في الأطفال حديثي الولادة يؤدي ذلك إلى نقص اليود.

كذلك ترجع الإعاقة إلى العوامل الكيميائية تتكون داخل الرحم وكذلك العوامل الإشعاعية والعضوية والغددية واختلاف فصائل الدم لدى الأبوين، كما ترجع إلى طفرات وراثية أو إلى العوامل مرضية، أو نتيجة لتحول صفات منتجة إلى سائدة وهذه جميعاً تؤدي إلى خلل في النمو وتؤثر الأمراض التي تصيب الأم الحامل ومن أهمها:

الحصبة الألمانية خاصة إذا أصيبت به الأم في الأسبوع الأول من فترة الحمل يصيب بالإعاقة بعد الولادة مثل التخلف العقلي، الصم البكم، وإصابة العين بالمياه البيضاء وإضافة إلى ذلك فإن تناولت الأم الحامل العقاقير دون استشارة طبيب وكذلك تعاطيها للمخدرات والمسكرات وعقاقير المهلوسة تحدث إعاقة متفرقة للأطفال وتكون سبباً من أسباب صعوبات التعلم عند الطفل².

ب - العوامل المؤثرة أثناء الولادة: تشمل مجموعة من الحالات يأتي في مقدمتها حالات الولادة المبكرة والاختناق والإصابات.

¹ د. حسين سيد أحمد رشوان، الإعاقة والمعوقون، د ط، 2009، ص 75-77.

² د. أحمد ومحمد خطاب، تعليم الطفل بطيء التعلم التعريف، التصنيف، الاسباب دار الثقافة للنسر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص 41.

- فالولادة العسرة تؤدي الى الاختناق وإصابة المخ ومن ثم فهي السبب الرئيسي للتخلف العقلي، وتأخير النمو الحركي ، كما أنها تؤثر بشكل سلبي على القدرة في التعليم .
- امتداد ساعات الولادة يعرض الطفل للاختناق والزرقة، بل إلى الموت أحياناً نتيجة لنقص الأوكسجين .

- الميلاد قبل النمو خاصة بالنسبة للأطفال الذين يقل وزنهم عن 500 غرام معرضون للاحتمال إصابتهم بالإعاقة حسية وعقلية وعادة ما يؤدي إلى الإصابة بالتخلف الذهني .
- الصدمات الجسمية التي قد تصيب الجنين أثناء عملية الولادة بسبب طول عملية الولادة أو بسبب إستخدام الأدوات الخاصة للولادة أو إستخدام طريقة الولادة القيصرية، كل هذا يترك أثراً على الجهاز العصبي لدى الطفل تبدو أثاره على صورة صعوبات في التعلم¹.

ج- العوامل المؤثرة بعد الولادة: وهي اضطرابات متعددة تصيب الطفل بعد الولادة، وتؤدي الإصابة لها إلى اضطراب في المخ فيتعرض الطفل بعد مولده للإصابة ببعض الأمراض مثل: التهاب السحايا، الحمى، المخية الشوكية، وغيرها من الأمراض والحميات الأخرى فإنها تؤثر بشكل سلبي على المخ وتساهم في حدوث النقص العقلي، فالإصابة بهذه الحمى تؤدي الى التهاب الغشاء الذي يغلف المخ ويحمه، والى ارتفاع درجة حرارة المصاب، والى اصابة المريض بالنقص العقلي او الوفاة احيانا وقد يصاب الشخص في بعض الحالات الاخرى بالصمم والكساح والصرع.

- **الاحساس:** هو ابسط العمليات النفسية ينشأ كنتيجة لتأثير الاشياء أو الظواهر أو الاحداث المتوترة بالعالم الخارجي على أعضاء الحس ومن وجهة النظر الوظيفية فإن الإحساس هو العملية أو النشاط الحسي المتغير الذي يمكن من خلاله الشعور (الإحساس) بالمنبهات أو المحسوسات الداخلية والخارجية: الألوان، الأصوات، الروائح المذاقات، الحرارة، البرودة، والضغط على الجسم يبدأ الإحساس بالتنبيه وقد يكون التنبيه خارجياً أو داخلياً

¹ د. رمضان محمد الفدافي، سيكولوجية الاعاقة، الجامعة المفتوحة، طرابلس، د ط، 1997، ص78.

وكلاهما يمثل نوعا خاصا من الطاقة التي تؤثر على الخلايا الجسمية المستقبلية كالموجات عندما يؤثر المنبه في الخلايا المستقبلية تنطلق منها نبضات عصرية وتقوم الأعصاب بنقل النبضات العصبية من الخلايا المستقبلية إلى المخ يحدث تنبيه في المراكز الحسية في المخ تؤدي ذلك إلى العور بالإحساس وإذا تعطلت خطوة من هذه الخطوات الأربع لأي سبب فإن الإحساس يتعطل¹.

الجهاز العصبي: يعتبر نظام داخلي في الكائن الحي ، يتحكم في أعضاء وأجهزة الجسم ينقسم الى قسمين: الجهاز العصبي المركزي أو المجموعة العصبية الرئيسية، الجهاز العصبي الطرفي².

ينص تعريف صعوبات التعلم على أنها: " حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية وهي تظهر لدى أفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء وأجهزة حسية وحركية طبيعية ، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة وتختلف آثار هذه الصعوبات على التقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف تلك الصعوبات".

- آليات الاستجابة: إن سلوك الحياة اليومية لا يخلو من الأنشطة الغددية، اضطراب إفرازات الغدة النخامية والدرقية يؤثر سلبا على الجهاز العصبي وهذا ما يترتب عليه صعوبات في التعلم والقراءة والكتابة³.

د- العوامل النفسية: تساهم العديد من الأمراض النفسية عن سوء التكيف الاجتماعي والنفسي في كثير من حالات الإعاقة خاصة عيوب النطق والكلام، وغيرها كما أن العديد من الأمراض تنتج من التنشئة الاجتماعية غير السليمة مثل في حالة التدليل الشديد للأطفال

¹ رمضان محمد القناني، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² د. سامي ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006، ص74.

³ أحمد حمزة، د. محمد عبد الرحمن، سياسة الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية، دار المعرفة الجامعية، عمان، 1999، ص 145-147.

أو حالات الحرمان والمعاملة الأسرية القاسية وتلعب العوامل النسبية المتمثلة في الإدراك والتذكر والصيغة المفاهيمية دورا هاما في عملية التعلم وقد أظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم إضطرابات في هذه الوظائف الاساسية فوجدو من لا يستطيع فهم الاتجاه أو لا يتذكر ما تعلمه حديثا أو أنه غير قادر على تنظيم فكرة هامة أو كتابة جمل مناسبة ، هنا تلعب اللغة دورا هاما في عناية التفكير¹.

هـ- **العوامل البيئية:** البيئة هي محصلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها من الحمل الى الوفاة، وهي تسير مع العوامل الوراثية منذ نشأتها في علاقة تفاعلية تشمل عوامل مؤثرة قبل الولادة، وعوامل مؤثرة داخل الرحم، عوامل مؤثرة أثناء الولادة، عوامل مؤثرة بعد الميلاد، العوامل الصحية ، العوامل الاجتماعية، ومستوى الذكاء.

يعني ذلك أن المحيط العام للطفل له أثر غير مباشر على سلوك الفرد من خلال إدخال تغييرات على نمو الدماغ حيث يبدو أن إدخال تحيينات على بيئة الطفل يساعد على النمو العقلي للطفل.

و- **العوامل الاجتماعية:** تشير المعلومات الاجتماعية والتربوية والصحية الى أن الفئات التي تعاني من الفقر وسوء التغذية والمسئ غير الصحي والبطالة تعاني من الاضطرابات الصحية والنفسية بشكل عام حيث أنها عوامل لا تساعد على تقديم الفرص الملائمة لذكاء الطفل وتساهم بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل زواج الأقارب وظاهرة الزواج المتأخر في حدوث إعاقة وتساهم أيضا الحوادث في زيادة معدلات الإعاقة وتعتبر حوادث العمل من أهم الحوادث مساهمة في زيادة معدلات الإعاقة وبالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الحوادث الناتجة عن الكوارث الطبيعية مثل:الزلازل الحروب الجريمة...الخ ويترتب عن بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل عادة إطلاق الرصاص في المناسبات والإنجاب

¹ أحمد حمزة، د. محمد عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره ص 19.

الكثير من الإصابات المباشرة مما يحدث حالات من الإعاقة وتشير أيضا حالات كبر السن من العوامل المسببة للإعاقة وهي مشكلة تواجه معظم الدول المتقدمة والنامية¹.

رابعاً: المشكلات التي تعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة

- يواجه المعاق مشكلات مختلفة في نوعها وكمها عما يواجه الطفل العادي، وتصنف المشكلات إلى عدة أنواع²:

أ- **المشكلات الأسرية:** يواجه الطفل في أسرته عدة مشكلات تتبع أساسا من نظرة الوالدين والإخوة نحو الطفل المعاق أما أنها نظرة ألم أو سخرية من الآخرين وقد تتمثل في الاستهزاء والرفض والحط من قيمته حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والإنقاص من قيمته أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات تكيفيه في محيط أسرته.

ب- **المشكلات التربوية:** كما يعاني بعض المعوقين ذوو الإعاقة الحركية والمصابين بالشلل الدماغي بعدة مشكلات أهمها: عدم توافر مدارس خاصة وكافية للفئات العقلية المتوسطة والمتخلفين منهم، عدم توافر الكوادر التعليمية المتخصصة، شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية زميلهم المعوق وانعكاس ذلك على سلوكه الذي يكون انسحابا أو عدوانيا، غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعليم المعوق وتأهيله أكاديميا ضمن البرامج التربوية.

ج- **المشكلات الاجتماعية:** إن شعور الفرد المعاق بالعجز والضعف يدفعه إلى العزلة فيشعر بالكراهية إما يدفعه ذلك العور إلى الغيرة والحقد على الآخرين أو يؤدي به إلى بروز

¹ د. عبد الله محمد عبد الرحمن، سياسة الرعاية الاجتماعية للمعوقيات في المجتمعات النامية، دار المعرفة الجامعية، عمان، 1999، ص 145-147.

² السيد محمد سالم، أحمد عبد القادر... وآخرون، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، مدارس نوع الأهلية د ط، ص 8-9.

الميول العدوانية كالتخريب والإيذاء وأحيانا يعاني المعاق من حساسية الشفقة عليه، ويعتبر تجريحا وكذلك يؤدي به إلى عدم التكيف السليم الانفعالي مع إعاقته .

د- **المشكلات الصحية:** عدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الشلل الدماغي والإعاقة الحركية بشكل عام، طول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات، عدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي وخاصة في المناطق النائية عن المدن مثل: مراكز العلاج الطبي والنطقي والمعالجة المهنية، عدم توفر أخصائيين المعالجين والأجهزة الفنية لهذا العلاج.

هـ- **المشكلات المهنية:** تعد من أشد المشكلات عمقا، أما الإعداد المهني المناسب فهو مشكلة عميقة لاسيما في المجتمعات النامية حيث النظرة العامة هي الإهمال لهؤلاء المعاقين أو تقديم إعانات مادية تضمن لهم وسائل العيش الضروري.

خامساً : دور الإعلام في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

يعد الإعلام من أهم مصادر التوعية كما يمارس بأجهزته المختلفة دورا استراتيجي فعالا في نطاق تنمية العنصر البشري، فالإعلام يقوم بتزويد الناس بالمعلومات الحصة التي تمكنهم من الإدراك السليم فيما يتعلق بأمور الحياة ومشكلاتهم ووقائعها وفيما يلي الذي يمكن أن يؤديه الإعلام في مجال التربية الخاصة مما يؤكد حتمية العلاقة بينهما:

أ- إثارة الوعي الاجتماعي بشأن الفئات الخاصة وفرض تربيتهم وإعدادهم والاستعانة في ذلك بالخبراء والمتخصصين مع القيام بحملات اعلامية عن العوائق وأسبابها .

ب- الإعلان عن سبل الوقاية من الإعاقة، فهناك الأخصائيون في النواحي الطبية والنفسية والتربوية والتأهيلية يمكن الاستفادة منها كجهات مرجعية للعلاج وذلك للمساعدة في الاكتشاف المبكر للإعاقة قبل الانخراط في السلم التعليمي¹.

¹د. طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد، ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص317.

- ج- تنظيم برامج إعلامية لآباء الأطفال المعاقين وأمهاتهم للإرشاد والتوجيه في أساليب معاملة أطفالهم، وبذلك يساعدون المدرسة في رسالتها، وكذلك تمكن الآباء من العناية وأدراك مشكلاتهم وسبل مواجهتها.
- د- الاهتمام بالأبحاث المتصلة بالفئات الخاصة ونشر نتائجها على الجمهور والمهتمين بمسائلهم التربوية والتأهيلية .
- و- تنقية المواد الإعلامية من كل ما هو مسيء للفئات الخاصة من سخرية أو أخطاء أو القضاء على التشوهات التي تنتشر عنه وتبديد الأوهام التي تقترن بأمورهم.
- ر- تثقيف الجماهير فيما يتعلق بأساليب التعامل مع الفئات الخاصة وفيما يتعلق بمشكلاتهم واحتياجاتهم.
- ز- الوقوف بجانب الفئات الخاصة في الاندماج مع بيئتهم، حتى تتساوى لتربية البرامج المقدمة لهم مع تلك المقدمة للأسوياء، فالعناية الرئيسية لتربية الفئات الخاصة لا تختلف في جوهرها عن تربية الأسوياء، كما يتاح للفئات الخاصة الحصول على القسط التعليمي نفسه الذي يحصل عليه أقرانهم الأسوياء .
- س- إبراز دور الفئات الخاصة في التنمية حيث يعد تأهيلهم كما تعد تربيتهم من ركائز تنمية الموارد البشرية، وإلى بوصفها عملية تستهدف صالح السكان هو ذلك السبيل الذي ينهض بالقدرات ويحطم المعوقات ويعبئ الموارد داخل إطار يتسم بالتححرر من التبعية وهو ما تهدف إليه تربية الفئات بصفة خاصة بالقرب منهم .
- ش- الإهتمام بالزيادات الإسلامية في ميدان تربية الفئات الخاصة، فقد دعي الإسلام إلى حسن معاملة المعاقين ويعتبر لتوجيه القرآني للمصطفى عليه الصلاة والسلام دستور العمل الإجتماعي والتربوي للفئات الخاصة.
- ص- من المهام الرئيسية للإعلام الكشف عن الخط الذي يكتشف مجال الفئات الخاصة والمسائل المرتبطة بحاضرهم ومستقبلهم وجدوى العناية الواعية بهم.

خلاصة الفصل:

تعتبر فئة ذوي الإحتياجات الخاصة قطعة أساسية في المجتمع حيث كانت فئة خاصة مهمشة من قبل المجتمع، تعاني تلك الفئة من نقص أو قصور مزمن تؤثر على قدرتهم فيصبح معوقاً وذلك لأسباب وعوامل فهذه الفئة تحتاج إلى رعاية أكثر من الشخص العادي سواء من طرف أفراد الأسرة أو من طرف مختلف أعضاء المجتمع، إضافة إلى ذلك من أهم الحاجات التي ينبغي توفيرها ذوي الإحتياجات الخاصة هو تحسيسهم بأهميتهم في المجتمع ومساعدتهم على إثبات وجودهم فذلك يخفف عن معاناتهم وآلامهم .



الفصل الثالث

مواقع التواصل الاجتماعي



تمهيد:

مما لا شك فيه أن العالم يمر بمرحلة تغيرات سريعة عميقة في السنوات الأخيرة مما فرض ترابط العالم بمواقع التواصل الاجتماعي التي تقدمت في الآونة الأخيرة تقدماً مذهلاً واستطاعت هذه المواقع أن تلغي حاجز الزمان والمكان بين الشعوب المختلفة وأصبحت الآراء والأنباء تنقل في أقل من الثانية الواحدة إلى جميع أنحاء العالم وهذا ما نلاحظه في هذا الفصل .

أولاً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور أثناء أواخر التسعينيات مثل "كلاس ميتس" عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع "د جريزس" عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال وظهرت في تلك المواقع والملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهرت أيضاً عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كايوولرد" الذي نشأ في كوريا سنة 1999، كان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء¹.

مع بداية عام 2002 أنطلق موقع التواصل الاجتماعي friendster.Com وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة.

وفي المنتصف الثاني من العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.Com كمنصة للتدوين ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب. وفي بداية 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير myspace.com هو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالمي، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل linkedin.com والتي إنطلقت رسمياً في الرابع من فبراير عام 2004، وقد بدأ هذا الموقع أيضاً في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على ساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى الدولية عام 2006، وكذلك إتاحة الفيسبوك في عام 2007 بتكوين التطبيقات للمورطين وهو ما أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي

¹ حليلة لكلل، ريحة زايدي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس نموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017، ص34.

الفيسبوك بشكل كبير بل ومواقع الأنترنت بصفة عامة على مستوى العالم إنتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات لصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر twitter بحيث ظهر هذا الموقع في اوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحث أجرته شركة odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة، قامت الشركة odeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twitter بدءاً من ديسمبر 2009.

ثانياً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها مواقع إلكترونية جديدة على الأنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي يتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي¹. ويمكن تعريفها، أيضاً على أنها "شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم، ظهرت شبكة الأنترنت منذ سنوات مكنتهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم"².

هي مواقع توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطي معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت³.

- جاء في تعريف شبكات التواصل الاجتماعي في قاموس odlsi : هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

¹ صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص 218.

² عبد الارزاق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2011، ص03.

³ بن فتح محمد علي محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على الاخلاقيات والقيمية ، الجامعات الاسلامية، السعودية، د ط، ص02.

ثالثاً: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً واسعاً منذ بداية ظهورها، ونجحت هذه المواقع فكسبت المزيد من المستخدمين من خلال تنوع الخدمات التي تتيحها، وقد أصبحت تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والناشطات المختلفة يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي:

أ - **الممارسة السياسية:** حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل فضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إيداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع¹.

ب- **تكوين العديد من الأصدقاء :** لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي البيئية الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم وأصدقائه وفقاً للمعايير التي يختارها.

ت- **التسلية وممارسة الهوايات:** أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تشكل المنتفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف الألعاب والتسلية، إضافة الى ذلك أصبحت تتيح للفرد إمكانية إشتراكه في نفس اللعبة مع الآخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم المستخدم من خلالها بممارسة مختلف الهوايات وإهتماماته².

ث- **التسويق والإعلان:** أصبحت مختلف المؤسسات الإقتصادية تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة كما أصبحت توفر المحيط التي تقوم من خلاله العمليات التسويقية.

¹ مريم ناريمان نومار، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، التخصص اعلام واتصال، الاكاديمية العربية، الدانمارك، 2011، ص70.

² طارق السادة، موقع ورقاتي، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في بناء العلاقات العامة، بد ط، 2014، ص63.

ج - الجانب التعليمي: تعتبر شبكات التوال الاجتماعي أداة تعليمية مبهرة إذا تم إستخدامه بفعالية وموردهم للمعلومات يمكن للأساتذة إستخدامه خصوصاً في التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل الاجتماعي ودمج الطلبة في مختلف الأساليب التقليدية .

رابعاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد ممكن الخصائص التي تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص دورها كآتي:

أ. **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول الى الشبكات الاجتماعية فهي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى¹.

ب. **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية عمت طرق جديدة للاتصال بين الناس فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل Tags والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام الى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها وغيرها من الخدمات.

ت. **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذاتي أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق

¹ .عبدالله مدرح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في مصر، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في الاعلام، الكلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص51.

وتسيير مواقع شبكة اجتماعية، ضمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل التكاليف في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح الأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال ارسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع¹.

ث. **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها الى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور².

خامسا : أهم المواقع لشبكات التواصل الإجتماعي

أ- **الفيسبوك:** يعتبر إحدى وسائل الإتصال الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم أو ماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، يستخدم الفيسبوك في العديد من الأمراض منها تعليمية أو سياسية أو إجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الإجتماعية أو الدعاية والإعلان فقد ارتبط موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال.

ولما وفره، أيضا من سهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهمة كانت شرائحهم في أسرع وقت ممكن.

تتيح شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك للمستخدمين التعرف على بعضهم عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور الملتقطة لهم ويتيح، أيضا إمكانية لعب الألعاب المختلفة، وتحمل

¹ نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي:

Etudaut-dz-com,2020,13 :14. وهذه الشبكات هي عبارة عن موقع الكترونية اجتماعية

² موقع سوشن، احصائيات حول اليوتيوب:

شبكة الفيسبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث عد موقعي (قوقل ومايكروسوفت)¹.

ب- **تويتر**: هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية بالعديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دوراً مهماً جداً في أحداث ما يسمى بثورات (الربيع العربي) وهي: (فيسبوك - تويتر - يوتيوب) وأخذ تويتر إسمه من مصطلح تويت الذي يعني (التغريد) واتخذ من العصفورة له، وهو خدمة مصغرة تسمح للفرد بين إرسال رسالة نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً للتفاصيل كثيرة، كانت بداية ميلاد تويتر أوائل عام 2006².

ت- **اليوتيوب**: هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي إستطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانية متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم ويتميز اليوتيوب بخاصية تمكنه من العمل مع وقائع ووسائط إجتماعية أخرى مثل: الفيسبوك أو المدونات من خلال تضمين الملفات في فيديو اليوتيوب داخلها وذلك لوجود خيار تبادل ملفات تتيح المجال للأصدقاء، مستخدم الفيسبوك بمشاهدتها كما يمكن إنشاء رابط لتضمين ملفات الفيديو في حال وضع هذا الرابط في مداولة أو مواقع أخرى يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه أيضاً³.

¹ محمد سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 360-361.

² خليل شقرة ، الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، ط1، 2014، ص 66-67.

³ رامي حسن الصرافي، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر غزة، 2012، ص53.

سادسا: خدمات لمواقع التواصل الاجتماعي:

بظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره، توسعت الخدمات الموجودة من هذه الشبكات ومنحت متصفحها امكانيات واسعة في تبادل في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها وهذه الشبكات هي عبارة أن مواقع الكترونية اجتماعية وقد انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولازالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، وتقديم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها بحيث يمكن لأي أحد من المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر المواقع ليصل جديدها يكتب ويضيف ذلك الصديق الى صديقه ما يريد.

فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع أما أشهر تلك المواقع ما فيه، الفيس بوك ، تويتر، من خلال هذه الصفحات فإننا نرى أن " الزوار لهذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة ومنها يتعلق بالتعليم، حيث يتوفر في هذه الشبكات الاجتماعية ومن خلال المشاركين فيها كبيرا من المعلومات والأبحاث وكذلك العديد من الفئات العمرية الأخرى يقول Dhawker Mark في كتابه To social progremming أن هذا الكتاب بمثابة دليل أولئك الذين يريدون التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية كلما يحتاجون اليه لاستقدم الفيس بوك، تويتر، غوغل للترجمة الاجتماعية.

ومن الخدمات أيضا التي تقدمها هذه الشبكات حيث اتاحة لدخول الى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومنظم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم إطار مهنية أو اجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مقلقة لا يسمح بالدخول اليها عامة الناس، عدا من أهم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم في ما شركات أو مؤسسات معينة، ومن تقوم بدعوات المنتسبين اليها القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الأنترنت الانضمام اليها واختيار أصدقائه والتشبيك معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع شبكة الفيسبوك كما تقدم هذه الشبكات عديدة

لمستخدميها تطور شبكات التواصل الاجتماعي الكير مثل الفيس بوك والتوتير وغيره توسعت الخدمات الموجودة من هذه الشبكات وضحت متصفحها امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة الرياضية وغير ذلك.

سابعا : إيجابيات وسلبيات الشبكات الإجتماعية

أصبحت الشبكات الإجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها و خاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.

- صناع الوقت بسبب الإنتحار والإستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

- أتاحت هذه الشبكات لمستخدمها تبادل الخبرات والإهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد والسيء لهذه المعلومة¹.

الشبكات الإجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها إستطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل : إستطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتوتير وغيرها.

- إن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية priving فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما أنه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع .

- إن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه إستخدام إدراج لبعض اللغات وعلى رئيسيها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً.

- يحفز على التفكير الإبداعي ويعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.

¹ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اعلام واتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 1437-1438، ص54-55.

خلاصة الفصل:

نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الركيزة الأساسية التي أتاحت للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم حيث أنها كانت سبب في تقلص المسافة وقدمت العديد من الخدمات لمستخدميها فتلك الشبكات الاجتماعية أحدثت تغييراً كبيراً في الإتصال و المشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات.



الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة



تمهيد

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والمجازفات، هذه المغامرة تستدعي الصبر والموضوعية لنتائج البحث. في هذا الفصل سأتطرق إلى أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعتها في دراستي هذه، من أجل الحصول إلى نتائج يمكن الوثوق بيها واعتبارها نتائج موضوعية. كما هو معلوم فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية، لذا أحاول أن أبرز أهم المراحل التي اتبعتها في دراستي.

أولاً: مجال وحدود الدراسة

أ- المجال المكاني:

التعريف بالمؤسسة: هي مؤسسة خاصة بالفئات الخاصة بمقتضى المرسوم رقم 4 / 2007 المؤرخ 08 جمادى الثانية 1425 ل 26 يوليو 2004 يتسم بمساحة إجمالية تقدر ب 19763م له طاقة استيعاب تقدر ب 250 مقعد بيداغوجي يتمركز ب ص ب 5461 في المقام حي 03 ماي بالأغواط وضع له حجر الأساس من طرف فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم الأربعاء 19 ذو القعدة 1423هـ ل 22 جانفي 2003م كان تاريخ الإفتتاح يوم 20 شعبان 1426 الموافق ل 24 سبتمبر 2005 م لديه منشآت بيداغوجية و منشآت إدارية به مصالح مشتركة منها نصف داخلي و منها نصف خارجي يتميز بظروف العيش منها : نادي ، ملعب ، التدفئة المركزية ، قاعة المريض ، مكنية .

لقد أجريت دراسة بحثي في مركز التكوين المهني والتمهين أحمد محبوبي للمعاقين بدنياً بولاية الأغواط الواقعة مقابل حي المستقبل، كما أنه مركز يتكفل بالمعاقين بدنياً خاص بالإناث والذكور حيث يوجد به نمطين للتكوين: نمط إقامي لديه تخصصات ونمط تمهين كذلك فيه تخصصات تتنوع في الإعاقات منها إعاقة حركية المكفوفين، إعاقة الصم البكم، تأخر دراسي كل تخصص حسب نوع الإعاقة.

ب-المجال الزمني: تمت الدراسة في مجال زمني تجاوز مدة 8 أشهر انطلاقاً من الجانب النظري وصولاً إلى الجانب التطبيقي في الفترة من 30 أكتوبر إلى ماي 2020.

ت-المجال البشري: لقد تم إختيار المجال البشري لدراستي هذه من شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المعوقين حركيا وسمعيًا وبصريًا وتتأخر دراسي يبلغ عددهم 81 تلميذاً.

ثانياً: المنهج المستخدم

يعتبر المنهج المسار الذي يسلكه أي باحث في تحليل ظاهرة، وتختلف المناهج المستخدمة باختلاف نوع الدراسة وأهدافها، فإختياره يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوثة والمجال الذي ينتمي إليه، وكذا بالإمكانيات المتاحة¹.

لقد إعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الذي يعد المنهج الأكثر شيوعاً في الميادين الإجتماعية، لأنه يصف لنا كيفية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة .

يعرف المنهج الوصفي: بأنه "مجموعة الطرق التي يمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي ينتمي إليه ، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث"².

ويعرف أيضا على أنه من أهم دعائم المنهج الكيفي حيث يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل بحث والدراسة " بحيث أنه لا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ،بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدر التفسير لهذه النتائج، لذلك ما يقترن الوصف بالمقارنة، إضافة إلى استخدام أساليب القياس والتفسير للوصول الى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"³.

إن البحوث الوصفية هي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديداً كميًا وكيفياً وهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت

¹ أحمد بن مرسل، *مناهج البحث في الاعلام والاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2005، ص282.

² منال هلال مزاهر، *بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ* ، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، 105.

³ فاطمة عوض صابر ميرفت ، *على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي*، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، د ط، 2002، ص86.

إلى صورتها الحالية، إذن يتم الاعتماد على هذا المنهج للحصول على معلومات وافية ودقيقة.

وبالتالي يمكن القول بأن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة وبلانها أكثر من المناهج الأخرى.

ثالثاً: أدوات المستخدمة في الدراسة

تعتبر أدوات جمع البيانات وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع من الواقع وفقاً لأهداف الباحث والتي يسعى من خلالها الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، إذا لابد على الباحث أن يكون حريصاً على تحديد الأداة الأنسب لجمع البيانات والأكثر من مناسبة والتي تتمشى مع منهج الدراسة ولهذا فقد اعتمدت على أداة الاستبيان لأنها هي الأداة الأنسب في هذه الدراسة من أجل الحصول على معلومات كافية حول مجتمع الإعاقة والتعرف على كيفية استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي .

1- الاستبيان: "يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداماً في مثل البحوث العلمية، وهو الوسيلة الفعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة، ويشكل نموناً جاهزاً يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، يلعب دوراً مهماً في تزويد الباحث بمعلومات واضحة وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج".

والاستبيان "هو أسلوب لجمع البيانات التي تهدف إلى إستشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من طرف الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

لقد قمت بتصميم استمارة استبيان ركزت فيها على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالاستشارة أولاً من مدير مركز التكوين المهني والتمهين بطريقة منهجية ثم وزعت عليهم الاستبيان على 10 مبحوثين، حاولت قدر الإمكان أن تكون الأسئلة واضحة حتى لا يجدون

صعوبة في الإجابة على أسئلتهم، الأسئلة كانت واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .

وقد تضمنت استمارة موضوعي أربع محاور معنونة كالآتي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية تناولت فيها أربع متغيرات وهي الجنس، السن الحالة الاجتماعية، نوع الإعاقة.

المحور الثاني: خاص بالوسائل التكنولوجية الحديثة وتضمن ستة أسئلة.

المحور الثالث: الأسئلة كانت خاصة بمركز التكوين وتضمن ستة أسئلة.

المحور الرابع: كانت الأسئلة حول استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة تضمنت ستة أسئلة تم عرضها على المبحوثين بهدف الوصول إلى نتائج نهائية.

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة من العناصر لها عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث العلمي¹.

وفي تعريف آخر هو: "المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراسته لتحقيق أهداف الدراسة"².

مجتمع الدراسة ككل هو من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كنموذج الفيسبوك الذي قدر عددهم 81 تلميذ، نظراً لمواجهة الصعوبات في التواصل معهم والتعامل مع هذه الفئة وكذلك لصعوبة حصر المجتمع بكامله فإنه تم اللجوء إلى عينة منه تعرف العينة على أنها: "عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها منهجياً ويسجل من خلالها من خلاله هذا التعامل، البيانات المطلوبة لبحثه لذلك اعتمدت في دراستي على العينة القصدية أو العمدية التي يعتمد عليها أو يقصد بها إجراء الدراسة

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علاء الكتب، مصر، ط2، 2004، ص292.

² سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، دار المستقبل للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، ص353.

على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لإختيارات علمية كوجود أدلة وبراهين مقبولة ومنطقية تؤكد على أن هذه العينة تمثل المجتمع، ففي هذه الحالة تكون نتائج الدراسة مقبولة¹.
 العينة القصدية هي التي يقوم على إثرها الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها، لما يبحث عنه من المعلومات والبيانات².
 وبالتالي فالعينة القصدية هي الاختيار المقصود من طرف الباحث من وحدات بما يتناسب وهدف البحث، وبالعودة إلى طبيعة الموضوع وأهدافها إعتمدت على العينة القصدية بحيث كان اختياري قصدي للفئات التي تستخدم الفيسبوك في دراستي هذه قمت بتوزيع الاستبيان على المجموعة المحددة تتكون من إناث وذكور بعد ذلك حددت نوع الإعاقة منها إعاقة حركية، إعاقة صم بكم، إعاقة بصرية بمركز التكوين المهني والتمهين (أحمد محبوبي) بولاية الأغواط والذين تراوحت أعمارهم ما بين 12 سنة إلى 25 سنة فعليه قصدت (10) عشر مفردة منها ذكور وإناث يستخدمون الفيسبوك التي وقعت الإختيار عليهم للوصول إلى نتائج.

خامسا: خصائص عينة الدراسة

المحور الاول: البيانات العامة

الجدول رقم (1): الجنس

النسبة	التكرار	
60%	06	ذكر
40%	04	انثى
100%	10	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة من جنس ذكر ونسبتهم 60% اما الاناث نسبتهم 40%.

¹ كامل محمد المغربي، أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة، الاردن، ط4، 2011، ص84.

² سمير محمد حسين، مرجع سابق ذكر. 47

الجدول رقم (2): السن

النسبة	التكرار	
10%	01	من 12 الى 15 سنة
30%	03	من 15 الى 20 سنة
60%	06	من 20 الى 25 سنة
100%	10	المجموع

من خلال بيانات الجدول اعلاه نلاحظ ان 60% من افراد العينة تتراوح اعمارهم بين 20 الى 25 سنة اما الفئة التي تتراوح اعمارهم بين 15 الى 20 سنة نسبتهم 30% والنسبة الاقل كانت للفئة التي اعمارها بين 12 الى 15 سنة وقدرت نسبتهم بـ 10%.

الجدول رقم (3): نوع الاعاقة

النسبة	التكرار	
30%	03	حركية
30%	03	بصرية
40%	04	صم، بكم
00%	00	تأخر دراسي
100%	10	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 40% لديهم اعاقة من نوع صم بكم في حين تساوت النسبة بين افراد العينة الذين يملكون اعاقة حركية وعاقة جسدية بنسبة 30%.

اولاً: عرض نتائج الدراسة

المحور الثاني: الوسائل التكنولوجية الحديثة

الجدول رقم (4): يوضح استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة حسب نوع الإعاقة

المجموع		صم، بكم		بصرية		حركية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	10	40%	04	%30	03	%30	03	نعم
/	/	/	/	/	/	/	/	لا
%100	10	100%	04	100%	03	100%	03	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (5) ان جميع افراد العينة يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث كان لأصحاب الإعاقة صم-بكم هم الأكثر إستخداما للوسائل التكنولوجية الحديثة ففي سياق العام سجلت الإعاقة صم - بكم نسبة قدرت ب40% ،اما الإعاقة البصرية قدرت بنسبة 30%.و أخيراً الإعاقة الحركية تساوت نسبهم بينهم وبين نسبة الإعاقة البصرية قدرت ب 30% من خلال إستخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال النتائج السابقة نستنتج ان التكنولوجيا تغلغت في جميع اوساط المجتمع حيث اصبحت جميع انواع الاعاقات لا تأثر على الشخص في استخدام التكنولوجيات الحديثة اي ان الباحثين والعلماء في هذا المجال يحاولون تسهيل هذه التكنولوجيات كي يتسنى لجميع افراد المجتمع من استغلالها رغم وجود خلل او اعاقه لدى الشخص.

الجدول رقم (5): يوضح الوسائل التكنولوجية الحديثة الأكثر تصفحا من خلال الاحتياجات حسب نوع الإعاقة

المجموع		صم، بكم		بصرية		حركية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
30%	03	10%	01	20%	02	/	/	جهاز الحاسوب
20%	02	10%	01	10%	01	/	/	الهاتف الذكي
50%	05	20%	02	/	/	30%	03	لوحة اليكترونية
100%	10	100%	04	100%	03	100%	03	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستخدم اللوح الاليكتروني قدرت بنسبة 50% حيث تحصلت المجموعة التي لديها اعاقه حركية على 30% واصغر نسبة 20% راحت لصالح الفئة التي لديها اعاقه صم-بكم، اما فيما يخص الفئة التي تستخدم جهاز الحاسوب بنسبتهم 30% حيث 20% منهم لديهم اعاقه بصرية اما الباقي 10% من ذوي الاعاقه صم-بكم، اما النسبة الاخيرة 20% كانت للمجموعة التي تستخدم الهاتف الذكي حيث تساوت هذه النسبة بين مجموعتين وهما اصحاب الاعاقه البصرية وصم-بكم.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان تنوع الاجهزة التكنولوجية تساعد وبشكل كبير في تقريب التكنولوجيا ومواقع التكنولوجيا الحديثة الى جميع اصناف المجتمع منهم ذوي الاحتياجات الخاصة ومن التحليل السابق نلاحظ انه حسب الاعاقه يتغير الجهاز مثلا ذوي الاعاقه البصرية يستعملون جهاز الحاسوب بكثرة وذلك من اجل الكتابة والقراءة من خلال جهاز البرايم الذي يوصل بجهاز الحاسوب وذوي الاعاقه الحركية وصم-بكم يستعملون اللوح الاليكتروني وذلك لبر حجمه يساعدهم كثيرا في انجاز بعض المهام بسهولة.

المحور الثالث: مركز التكوين

الجدول رقم (6): يوضح نسبة مساهمة مركز التكوين المهني والتمهين في زيادة تحسيسكم بوجودكم واهميتكم داخل المجتمع حسب الجنس.

المجموع		انثى		ذكر		
%	ت	%	ت	%	ت	
%100	10	%40	04	%60	06	نعم
/	/	/	/	/	/	لا
%100	10	%100	04	%100	06	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (7) أن جميع الباحثين اجابوا بان مركز التكوين ساهم في زيادة تحسيسهم بوجودهم واهميتهم داخل المجتمع حيث كانت نسبة الذكور 60% والاناث 40%.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان مركز التكوين قد حقق اهدافه المنشود من خلال دمج جميع ذو الاحتياجات الخاصة المسجلة فيه في المجتمع وتحسيسهم بان لهم اهمية كبيرة في المجتمع وان الاعاقة التي لديهم ليست عقبة لتحقيق مرادهم اي انه يمكنهم تحقيق اهدافهم وممارسة حياتهم اليومية عادية مثل اي شخص سليم في هذا العالم وانشاء مثل هذه المراكز من طرف الدولة من اجل الوصول الى هذه النقطة.

الجدول رقم(7): يوضح دور مركز التكوين المهني والتمهين في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي حسب استخدام افراد العينة لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
%90	09	/	/	%90	09	نعم
%10	01	/	/	%10	01	لا
%100	10	/	/	%100	10	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه رقم (7) ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 90% اجابوا بان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالنسبة الاخرى التي اجابت بانه لا يوجد دور لمراكز التكوين المهني والتمهين في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 10%.

ومنه نستنتج ان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وهدف من ذلك هو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من دمج هذه الفئة في المجتمع بشكل اسرع نظرا للامتيازات التي تمنحها هذه الوسائل من تواصل الانني والسريع والكم الهائل من المعلومات التي تحتوي عليها واستغل مركز التكوين المهني والتمهين النسبة الكبيرة التي تستخدم هذه المواقع والوسائل حيث ان جميع المبحثون لديهم فكرة على الاقل في هذا المجال.

الجدول رقم(8): يوضح دور التكوين في ارشادهم الى الطريق الصحيح حسب الجنس

المجموع		انثى		ذكر		
%	ت	%	ت	%	ت	
%100	10	%40	04	%60	06	احيانا
/	/	/	/	/	/	ابدا
/	/	/	/	/	/	نادرا
%100	10	/	/	/	/	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم (8) ان جميع افراد العينة يرون ان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في ارشادهم الى الطريق الصحيح في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي حيث ان افراد العينة ذو جنس ذكر نسبتهم 60% والاناث 40%. من خلال النتائج السابقة نستنتج ان لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في ارشاد افراد العينة الى الطريق الصحيح في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي حيث ان المركز يحتوي على معدات متطورة في هذا المجال وماطرين واساتذة يساعدون في تكوين المبحوثين من اجل الاستخدام السليم لهذه المواقع واستغلالها احسن استغلال من اجل ان ترع اليهم بالفائدة مستقبلا.

المحور الرابع: استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة

الجدول رقم (9): يوضح علاقة التواصل مع الآخرين حسب الاعاقة

المجموع		صم، بكم		بصرية		حركية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%30	03	%30	03	/	/	/	/	عن كريك الكتابة
%70	07	%10	01	%30	03	%30	30	مسجل الصوت
%100	10	100%	04	100%	03	100%	03	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم (9) ان اكبر نسبة من افراد العينة تستخدم مسجل الصوت في عملية التواصل مع الآخرين وذلك بنسبة 70% حيث تساوت النسبة بين فئتين وهما ذوي الاعاقة الحركية والاعاقة البصرية بنسبة 30% في حصلت فئة ذوي الاعاقة صم-بكم على النسبة الاقل ب 10%، اما فيما يخص افراد العينة الذين يستخدمون الكتابة في عملية التواصل مع الآخرين حيث سجلت هذه النسبة كاملة لصالح فئة التي لديها اعاقة صم-بكم.

من خلال معطيات الجدول السابق نستنتج ان النتائج المتحصل عليها اعلاه منطقية حيث تلعب نوعية الاعاقة دورا في طريقة التواصل مثلا اذا كان المبحوثين لديهم اعاقة بصرية وحركية الرسائل الصوتية تسهل عليهم التواصل مع الآخرين وذوي الاعاقة صم-بكم تساعد في الكتابة في التواصل مع الآخرين.

الجدول رقم (10): يوضح اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس.

المجموع		انثى		ذكر		
%	ت	%	ت	%	ت	
%10	01	%10	01	/	/	سلبي
%90	09	%30	03	%60	06	ايجابي
%100	10	%100	04	%100	06	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم (10) ان اكبر نسبة من افراد العينة قدرت ب 90% اجابوا بان لمواقع التواصل الاجتماعي لها اثر ايجابي عليهم حيث نسبة الذكور فيها 60% ونسبة الإناث 30%، اما في ما يخص الفئة التي اجابت بان مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر سلبي عليهم كانت نسبتهم 10% حيث هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأولى وسجلت كاملة لصالح فئة الاناث.

ومن نستنتج ان المبحوثين استفادوا استفادة كبيرا من مواقع التواصل الاجتماعي حيث قللت عليهم الكثير من الاعباء التي كانت تواجههم في حياتهم اليومية، ومن خلال التطورات الحديثة اصبح يوجد برامج خاصة بهذه الفئة تساعد في قضاء حاجات معينة حسب اعاققتهم.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات**نتائج الفرضية العامة**

- اصبحت التكنولوجيا موجودة في جميع اوساط المجتمع حيث ان جميع انواع الاعاقات لا تأثر على الشخص المعاق في استخدام التكنولوجيات الحديثة.
- تنوع الاجهزة التكنولوجية يساعد وبشكل كبير في تقريب التكنولوجيا ومواقع التكنولوجيا الحديثة الى جميع اصناف المجتمع منهم ذوي الاحتياجات الخاصة وايضا وحسب الاعاقة يتغير الجهاز المستخدم.

نتائج الفرضية الأولى :

- ان مركز التكوين قد حقق اهدافه المنشود من خلال دمج جميع نو الاحتياجات الخاصة المسجلة فيه في المجتمع وتحسيسهم بان لهم اهمية كبيرة في المجتمع وان الاعاقة التي لديهم ليست عقبة لتحقيق اهدافهم مرادهم المنشود.
- لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وهدف من ذلك هو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج في المجتمع بشكل اسرع نظرا للامتيازات التي تمنحها هذه الوسائل.
- لمركز التكوين المهني والتمهين دورا في ارشاد افراد العينة الى الطريق الصحيح في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرضية الثانية:

- تلعب نوعية الاعاقة دورا في طريقة التواصل، واستفاد المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي حيث قللت عليهم الكثير من الاعباء التي كانت تواجههم في حياتهم اليومية، ومن خلال التطورات الحديثة اصبح يوجد برامج خاصة بهذه الفئة تساعدهم في قضاء حاجات معينة حسبة اعاقتهم.

ثالثا: استنتاج عام

وجود التكنولوجيا في الحديثة مكن من ان كل انواع الاعاقات لا تأثر على الشخص المعاق في استخدام التكنولوجيات الحديثة، حيث تنوع الاجهزة التكنولوجية يساعد وبشكل كبير في تقريب التكنولوجيا ومواقع التكنولوجية لهم، مما سمح لمركز التكوين والتمهين من تحقق اهدافه المنشود من خلال دمج جميع ذو الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتحسيسهم بان لهم اهمية كبيرة في المجتمع وان الاعاقة التي لديهم ليست عقبة لتحقيق اهدافهم، وكان له الفضل في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وهدف من ذلك هو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج في المجتمع بشكل اسرع نظرا للامتيازات التي تمنحها هذه الوسائل، وكان له دورا في ارشاد افراد العينة الى الطريق الصحيح في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، وتلعب نوعية الاعاقة دورا في طريقة التواصل، واستفاد المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي حيث قللت عليهم الكثير من الاعباء التي كانت تواجههم في حياتهم اليومية.

يعتبر موضوع استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي موضوعاً هاماً للبحث فيه بصفة عامة بالإضافة إلى أن الإعاقة موضوع حساس بالنسبة إليهم كونهم فئة تشعر دائماً بالنقص، من خلال هذا البحث الذي يتضمن استخدام الفيسبوك بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتعرف على كيفية استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي بالرغم من أن لديهم مشكلات صحية يعانون منها، مع مرور الأيام والتطور والتغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة تم ظهور شبكات التواصل الاجتماعي من بينهم الفيسبوك الذي وفر للأفراد كل متطلباتهم كما أنه أصبح يمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء أصدقاء وكذلك حرية التعبير والإبداع في الفكر فهذه المواقع كانت سبباً في إنشاء الصداقات للفئات الخاصة فرضت نفسها عليهم كما سهلت عليهم أيضاً قضاء حوائجهم اليومية ذلك من خلال العديد لاستخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي، من خلال الدراسة وجدت أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فئة تملك مواهب و أفكار كبيرة من قبل لم تكن لديها إمكانيات توصيل إبداعاتهم حيث أنها أتاحت إليهم التواصل بالصوت والصورة لحظة بلحظة على غرار اختلاف المسافات و الأوقات ، فالفيسبوك قدم للفئات الخاصة جميع خدماتهم ووفر لهم راحة بعد ذلك العناء التي كانوا فيه أصبحوا يشاركون حياتهم الخاصة ويشاركون مشاكلهم والصعوبات التي يواجهونها.

فبالتالي استخلصت إلى نتيجة وهي الفيسبوك كان سبباً في منحهم فرص كبيرة وساعدهم بشكل كبير يتقربون من التكنولوجيا الحديثة وكذلك مركز التكوين حقق لهم بعض الأهداف وقام بتحسيسهم أن لهم أهمية في المجتمع وأن الإعاقة ليست عيب إنما قضاء وقدّر الله حيث التكنولوجيا الحديثة كان لها مساهمة في توجيههم ومساعدتهم على قضاء حاجاتهم المعينة وعليه جاءت دراستي هاته الموسومة ب: استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي كان الفيسبوك كنموذج حيث تعرفت فيه على أنواع الإعاقات المتواجدة بمركز التكوين بولاية الاغواط وعلى استخدامهم للفاسبوك بالرغم من أن لديهم إعاقات تمنعهم من ذلك .

التوصيات والاقتراحات

- ✓ تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية التعامل مع المشكلات التي يواجهونها من بعض الأشخاص
- ✓ عقد دورات تدريبية لذوي الفئات الخاصة تساعدهم في الاستفادة من المميزات والخصائص في تطبيقات التواصل الاجتماعي
- ✓ منحهم أكبر فرص في توظيف مهارتهم وعدم تحسيسهم بأنهم معوقين
- ✓ توفير قنوات تلفزيونية جزائرية عربية تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة
- ✓ توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة منها التدريس بالحاسوب واستخدام الأجهزة الخاصة بهم
- ✓ تحسيس الأسرة بالحق المطالبة في رعاية أولادهم المعوقين رعاية جيدة ومواصلة تعليمهم
- ✓ إنشاء مؤسسات التعليمية المتوسطة و الثانوية مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2005.
2. أحمد حمزة، محمد عبد الرحمن، سياسة الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية، دار المعرفة الجامعية، عمان، 1999.
3. أحمد ومحمد خطاب، تعليم الطفل بطيء التعلم التعريف، التصنيف، الاسباب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
4. صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.
5. بن فتح محمد علي محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على الاخلاقيات والقيمية ، الجامعات الاسلامية، السعودية، د ط.
6. ثورة ثورة، ترجمة الهلالي، وائل محمود، اصدراتي سطور الجديدة، القاهرة ط1، 2011.
7. جمال محمد سعيد الخطاب، الاعاقة السمعية الجامعة، الأردنية، قسم الارشاد والتربية الخاصة، ط1، 1997.
8. حسين سيد أحمد رشوان، الاعاقة والمعوقون، د ط، 2009.
9. حسين شفيق، نظريات الاعلام، دار فكر وفن الطباعة، والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2014.
10. الحنفي عبد المنعم، المشكلات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج خليجية، مكتب جامعي، د ط، القاهرة، 1995.
11. خليل .شقرة ، الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، ط1، 2014.
12. سامي ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006.
13. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، دار المستقبل للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط.
14. السيد رمضان، سلوك عثمان الصديقي، ملاحظة سلوك الطفل وعلاقاته، دار المعرفة، الاسكندرية، 1991.
15. السيد علي فهمي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية المتخلفين، عقلية وتأهيلهم، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، د ط، 2009.
16. السيد محمد سالم، أحمد عبد القادر ... وأخرون، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، مدارس نوع الأهلية د ط.

17. طارق السادة، موقع ورقاتي، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في بناء العلاقات العامة، د ط، 2014.
18. طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد، ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص317..رازق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2011.
19. عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د ط، 2001.
20. عبد الله محمد عبد الرحمن، سياسة الرعاية الاجتماعية للمعوقيات في المجتمعات النامية، دار المعرفة الجامعية، عمان، 1999.
21. عبد المحسن عبد المقصود سلطان، دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة، دار العلم والمعرفة، ط1، 2005.
22. عبد المنعم الميلادي، المتفوقون والموهوبون، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، دط، 2003.
23. عبد المؤمن، محمد حسين، أخصائي في معالجة المشكلات النفسية لمتعددي الاعاقة، مصدر ط1، 1986.
24. فاطمة عوض صابر ميرفت ، على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، د ط، 2002.
25. كامل محمد المغربي، أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة، الاردن، ط4، 2011.
26. محمد سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
27. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، علاء الكتب، مصر، ط2، 2004.
28. محمد علي شمو، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة، د ط، 1999.
29. محمد محمود النحاس، سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، د ت.
30. مصطفى النوري القمش، الاعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر، عمان، د ط، 1999.
31. منال هلال مزاره، بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ ، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
32. منى الصحي الحديدي، مقدمة في الاعاقة البصرية، دار الفكر للفن والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998.

33. وفاء فضة، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطفل، مكتب المجتمع العربي للنشر، عمان، ط1، 2004.

ثانياً: المذكرات

34. بسمة اللدعة، استخدامات الشبكات في الاعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس، غير منشورة، الصحافة والاعلام الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين، 2011.

35. بن سولة نور الدين، الاستخدامات والاشاعات الاعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص اعلام واتصال، جامعة مستغانم، 2005-2006.

36. حليلة لكحل، ريحة زايددي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس نموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017.

37. رامي حسن الصراي، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني رسالة ماجيستر، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة الزهر غزة، 2012. لملفتوحة، طرابلس، د ط، 1997.

38. زويينة. السايحي، سهام معلم، دور الاتصال في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص تربية خاصة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الأغواط، 2013-2013.

39. سامي أبو غوله، استخدامات ذوي الاعاقة البصرية التطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشاعات المحققة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات شهادة الماجيستر، تخصص آداب، جامعة غزة، ديسمبر 2013.

40. علي محمد فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الاخلاقيات القيمية، رسالة ماجيستر غير منشوري، تخصص اعلام واتصال، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة السعودية، 2013.

41. كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اعلام واتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 1437-1438.

42. مريم ناريمان نومار، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، التخصص اعلام واتصال، الاكاديمية العربية، الدانمارك، 2011.

43. ليلي كروم الدين، **الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي**، بحث منشور بمؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز رعاية الطفولة؟ المواقع والمستقبل، 2004.